الثورة
www.althawranews.net
الخميس 29 ربيع أول 1435هـ 30 يناير 2014م العدد 17969
Thursday : 29 Rabea Awal 1435 - 30 January - Jssue No. 17969

رأس الاجتماع الأول للجنة تحديد الأقاليم

رئيس الجمهورية يعلن بدء أولى خطوات الترجمة العملية لمخرجات الحوار الوطني

| أصحاب الاشاعات والأكاذيب عن تمزيق الوطن إنما يسعون للحفاظ على هيمنتهم ومصالحهم الشخصية
| المركزية تسببت في أوضاع كارثية على مصالح الناس ومسارات التنمية والاستثمار
| الجهوية والقبلية والطائفية مفاهيم هدامة وستتلاشى في ظل النظام الاتحادي

صنعاء/ سبأ

رأس الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية الاجتماع الأول للجنة تحديد الأقاليم وذلك بغرض البدء في التنفيذ العملي لمهام اللجنة.

وفي بداية الاجتماع تقرر أن يكون هناك نائبان لرئيس اللجنة هما الدكتور عبدالكريم علي الارياني وخالد أبو بكر باراس.

وأكد الأخ الرئيس أن هذا اللقاء يمثل أولى مهام تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل كخطوات عملية نحو الترجمة الفعلية لمخرجات الحوار، مشيرا إلى أن النظام الاتحادي هو النظام الحديث على مستوى العالم ومعظم الدول من أجل ضبط العملية الإدارية والتنموية والاقتصادية والعمل عن قرب بعيدا عن المركزية وذلك بغرض المشاركة في المسئولية والثروة والسلطة.

وقال الأخ الرئيس "هذا النظام هو الأفضل والأنسب للحفاظ على الوحدة اليمنية، وستكون الوحدة مصانة في هذا النظام ولن يكون هناك أي بالوحدة للوحدة طالما وأنا على كرسي الرئاسة".

وأشار الى ان الذين يتحدثون عن التمزيق إنما يتهربون من المسئولية الوطنية بصورة صادقة بل ويصدرون الإشاعات الكاذبة من اجل الحفاظ على هيمنتهم ومصالحهم الشخصية واستحواذاتهم على أكبر قدر من المصالح الخاصة كما جرت العادة.

واعتبر الأخ الرئيس ان المركزية كان لها أسباب كارثية على مصالح الناس ومسار التنمية والاستثمار..وقال "اليوم نحن نختط نظاما حديثا بالاستفادة من تجارب الآخرين واتخاذ الطرق العلمية الحديثة لمواكبة العصر الجديد عصر القرن الواحد والعشرين".

وأضاف "على سبيل المثال فمحافظتا إب وتعز لديهما ما يزيد على سبعين ألف موظف ومدرس،وهنا تساؤل في كيفية إدارة هذا الكم من البشر من قبل المركز،هذا بالإضافة إلى الكثير من التدهور الإداري والتنموي ونحن اليوم بعد مضي أكثر من نصف قرن على الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر لم نستطع أن نوفر الاحتياجات الأساسية من البنى التحتية وفي مقدمتها الكهرباء والصحة العامة والطرقات والتربية والتعليم والمياه وهذه الاحتياجات مرتبطة بحياة الإنسان ومعيشته كما وآن اليمن ظل ينتقل من مشكلة إلى أخرى في المسائل الأمنية والقضائية والإدارية".

واستطرد قائلا "الدولة الاتحادية تستطيع تقديم الحلول بصورة سريعة وعن قرب نظرا لوجود الصلاحيات الكاملة والإدارة القريبة والمعرفة الأكيدة بأحوال المنطقة باعتبارها متجانسة وقريبة من بعضها".

وشدد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية على أهمية دور الإعلام سواء القنوات الفضائية أو الصحافة المقروءة أو المنظورة والعمل الجاد من اجل إيضاح الصورة الحقيقية للجماهير ودعم مخرجات الحوار بكل صوره وإشكاله.

وأكد أن على اللجنة الاستعانة بالخبرات التي تراها من أجل الاستفادة من التجارب في الدول ذات النظام الاتحادي،مشيرا إلى أن اللجنة ستكون ذات اختصاص وطني لا تمثل حزبا أو جماعة أو فئة.

وتطرق الأخ الرئيس إلى أهمية تجاوز الجميع مفاهيم الجهوية والقبلية والمذهبية والطائفية باعتبار أن تلك المفاهيم هدامة وسيذوب جميع المفاهيم الخاطئة في النظام الاتحادي حيث ستسن قوانين تتوائم مع الإقليم وتتصل بالمعطيات الوطنية التي تبني ولا تهدم وبما يسهم مباشرة في استقرار وامن ووحدة اليمن وسلامة أراضيه.

وقال رئيس الجمهورية "كم كان الناس يشكون المركزية وعدم العدالة في توزيع المشاريع والثروة والسلطة واليوم نحن على أبواب النظام الحديث الاتحادي الذي يشارك فيه الجميع في المسئولية والثروة والسلطة دون استحواذ أو إقصاء من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، وعلى الجميع تغليب المصلحة الوطنية العليا بدلا من استمرار الصراعات على المناصب والكراسي وإتاحة الفرصة واسعة للجميع من لم يكن في المركز يمكن أن يكون في الإقليم".

الرئيس يعزي في وفاة المناضل الفاطمي

صنعاء/ سبأ

بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى الدكتور محمد علي محمد الفاطمي وذلك في وفاة والده المناضل علي محمد الفاطمي.

وأشار الأخ الرئيس في برقيته إلى أدوار الفقيد النضالية حيث كان من الرعيل الأول لمناضلي الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر، وكان له أدوار ريادية في الجبهة القومية أثناء الكفاح المسلح في الجنوب، وتقلد عدداً من المناصب آخرها رئيس فرع الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء بمحافظة عدن.

وعبر الأخ الرئيس عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد في هذا المصاب سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان "إنا لله وإنا إليه راجعون".

أمير الكويت يهنئ الرئيس هادي بنجاح مؤتمر الحوار

صنعاء/ سبأ

تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة من أمير دولة الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح بمناسبة نجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل جاء فيها :

يطيب لي أن أعرب لفخامتكم عن خالص التهنئة بنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل وما أسفر عنه من نتائج بناءة ستسهم بإذن الله تعالى في إقرار الأمن والاستقرار في ربوع اليمن الشقيق وتوجيه طاقات الشعب اليمني الكريم نحو بناء دولته وتحقيق كل ما ينشده من نهضة ورقي وتنمية.

مع أطيب تمنياتي لفخامتكم بموفور الصحة والعافية وللبلد الشقيق وشعبه الكريم كل الرفعة والإزدها".

استعراض التصورات الأولية لمشروع تطوير النظام القضائي في اليمن

صنعاء/سبأ

التقى مجلس القضاء الاعلى برئاسة رئيس المجلس القاضي الدكتور علي ناصر سالم أمس الفريق الفرنسي المعني بتنفيذ مشروع الاصلاح القضائي على ضوء مخرجات الحوار الوطني .

واستعرض اللقاء التصورات الاولية للمشروع في تطوير النظام القضائي في اليمن ليواكب التغييرات القادمة في شكل الدولة ،وبما يلبي الطموحات في ايصال خدمة العدالة إلى جميع المواطنين .

وفي اللقاء اكد رئيس المجلس ضرورة تركيز المشروع على التأهيل والتدريب للكوادر القضائية والادارية المساعدة له باعتبار بناء البشر بالعلم والمعرفة اساس التطوير والنهوض بالأوطان .

وأكد حاجة اليمن إلى بناء نظام قضائي الكتروني حديث يساهم في عملية الادارة والرقابة والاشراف ،والاسراع في انجاز الأعمال القضائية والفصل في القضايا المعروضة على المحاكم والنيابات .

ونوه رئيس المجلس بالتقدم المهني الحاصل في المجال القضائي التي تتمتع به فرنسا خاصة القضاء الاداري والدستوري ،وتطلع اليمن للاستفادة منه مستقبلا.

من جانبه استعرض رئيس الفريق الفرنسي - ملحق التعاون الإقليمي لشؤون القضاء بالسفارة الفرنسية باتريك لوبيز تيريس،الرؤى الاولية للمشروع القائمة على مخرجات فريق بناء الدولة في اصلاح القضاء ..مبديا استعداد بلاده تعزيز التعاون القضائي وتقديم الدعم اللازم لمتطلبات اليمن في هذا المجال.

مستشار الرئيس يستعرض مع القائمة بأعمال السفارة الأميركية المستجدات على الساحة الوطنية

صنعاء /سبأ

التقى مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن علي محسن صالح أمس القائمة بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركية بصنعاء كارين ساساهارا.

جرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين بالإضافة إلى استعراض المستجدات على الساحة الوطنية في ضوء النجاح الكبير الذي حققه مؤتمر الحوار الوطني والتوافق الكبير على مخرجاته .

وقد عبر مستشار رئيس الجمهورية عن الشكر والتقدير للدور الكبير الذي قدمته وتقدمه الولايات المتحدة لليمن بجانب الدول العشر الراعية للتسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة..مؤكدا على الأهمية التي تمثلها مخرجات الحوار الوطني والتي تؤسس لعهد جديد في البلاد يلبي طموحات كافة أبناء الشعب في الأمن والاستقرار والتنمية.

من جانبها جددت القائمة بأعمال السفارة الأميركية إشادتها بالنجاح الذي حققه مؤتمر الحوار الوطني وما مثله من نموذج متميز على مستوى المنطقة لحل المشاكل السياسية عبر الحوار..مؤكدة استمرار دعم الولايات المتحدة لليمن خلال المرحلة المقبلة .

أشاد في جلسة مغلقة بنجاح الحوار الوطني ولوح بإجراءات ضد معرقلي "التسوية"

مجلس الأمن الدولي يعلن عن مشروع قرار أممي يلبي تطلعات الشعب اليمني واحتياجات حكومة الوفاق

| بنعمر: اليمن شهد حواراً هو الأكثر أصالة وشفافية على مستوى بلدان الربيع العربي
| الرئيس هادي أظهر قيادة قوية وهناك بداية لثقافة سياسية جديدة في اليمن

نيويورك / سبأ

رحب أعضاء مجلس الأمن الدولي ترحيباً حاراً بالاختتام الناجح لمؤتمر الحوار الوطني الشامل في اليمن. جاء ذلك على لسان الرئيس الدوري لمجلس الأمن لشهر يناير الجاري - المندوب الدائم للأردن لدى الأمم المتحدة الأمير رعد بن زيد بن حسين، في ختام جلسة مشاورات مغلقة عقدها المجلس أمس الأول لبحث آخر تطورات الأوضاع في اليمن في إطار جلساته الدورية لمتابعة الخطوات المنجزة على صعيد العملية الانتقالية المستندة على المبادرة الخليجية وقراري مجلس الأمن رقمي 2014 و 2051.

وقال:لقد رحب اعضاء مجلس الأمن ترحيبا حارا بالاختتام الناجح لمؤتمر الحوار اليمني..ومن المقرر صياغة قرار أممي في الايام القليلة القادمة يستجيب لتطلعات الشعب والحكومة اليمنية وكذا النظر في امكانية اخذ تدابير إضافية على المعرقلين.

وأضاف:لابد ان يجتمع الخبراء أولاً وقبل كل شيء لمناقشة التفاصيل وتحديد نوعية التدابير.. مؤكداً في ذات الوقت أن جميع الاعضاء في المجلس متفقون على موضوع التدابير ولكن لم يتم تحديد تفاصيلها او نوعها في الوقت الراهن.

واستدرك الرئيس الدوري لمجلس الأمن قائلا: لا أريد أن أستبق الحديث للاجتماعات اللاحقة للخبراء لكن من المحتمل ان تتخذ تدابير ..في رغبة واضحة ان يتخذ المجلس تدابير للتعامل مع المعرقلين لكن طبيعة التدابير سيتم بحثها في الأيام القادمة.

وكان مجلس الأمن استمع خلال جلسة المشاورات المغلقة التي استمرت قرابة ثلاثة ساعات إلى التقرير المرفوع من مساعد أمين عام الأمم المتحدة ومستشاره الخاص لشؤون اليمن جمال بنعمر ،والمتضمن آخر المستجدات على الساحة اليمنية وعلى وجه خاص ما تم انجازه في مؤتمر الحوار الوطني الشامل والوثيقة التي خرج بها اليمنيون المتحاورون بالإضافة الى التحديات السياسية التي مازالت تواجه العملية السياسية في اليمن.

وعقب جلسة المشاورات أدلى مساعد أمين عام الأمم المتحدة ومستشاره الخاص لشؤون اليمن جمال بنعمر بتصريح لوسائل الإعلام حول أهم ما ورد في مضامين تقريره المقدم للجلسة وتقييمه لمستوى التقدم المحرز في العملية السياسية في اليمن، في ضوء اختتام أعمال مؤتمر الحوار الوطني فضلا عن التحديات الراهنة والمهام المقبلة.

وقال: قدّمت إحاطة إلى مجلس الأمن حول زيارتي السابعة والعشرين إلى اليمن, وأسعدني أن أبلغهم بإنجاز تاريخي هو اختتام مؤتمر الحوار الوطني،وكانت العملية شاملة فيما يتعلق بمشاركة المكوّنات والقضايا التي نوقشت..كما كان الحوار الوطني جدياً وحيوياً، ويستحق اليمنيون التهنئة على إنجازهم.

مخرجات الحوار تمثل إنجازاً تاريخياً يضع البلاد على مسار تقدمي لا يمكن العودة بعده إلى الوراء

وأوضح المبعوث الأممي أن العملية الانتقالية في اليمن هي العملية التفاوضية الوحيدة في إطار بلدان الربيع العربي، مبيناً أن اليمن أصبح البلد الذي شهد حواراً وطنياً هو الأكثر أصالة وشفافية وتشاركية.

وتابع قائلا:" يعود الفضل في إطلاق عملية التغيير هذه إلى شجاعة الشباب الذين نزلوا إلى الساحات عام 2011 ومن دون جهودهم وحراكهم وتضحياتهم لما كان اليمن بلغ هذه المرحلة اليوم".

وأردف بنعمر قائلا:" في إطار اتفاق حلّ القضية الجنوبية، توافق مؤتمر الحوار الوطني على إعادة هيكلة الدولة على أساس اتحادي، ونقل السلطة من المركز إلى المستويين الإقليمي والمحلي"،

ومضى قائلا:" حيث سيصبح للمواطنين قدرة أكبر على التحكم في مصيرهم، وسوف يخدم اليمن الاتحادي الديموقراطي الجديد المواطنين على أساس المواطنة المتساوية واحترام وتعزيز حقوق الإنسان والحريات في ظل حكم القانون".

ولفت إلى أنه أبلغ مجلس الأمن أنّ الرئيس عبدربه منصور هادي أظهر قيادة قوية في المضي بمؤتمر الحوار الوطني نحو ختام ناجح، ويستحقّ كلّ الدعم.

واستطرد المبعوث الأممي قائلا :"باختصار، قدم اليمنيون مجموعة أسس و مبادئ لبناء نظام حكم ديموقراطي جديد، ووضعوا البلاد على مسار تقدمي لا يمكن بعده العودة إلى الوراء".

وأكد أن العملية الانتقالية تقدّمت بشكل حقيقي، وهناك بداية لثقافة سياسية جديدة في اليمن،

واستدرك قائلا:" لكن الوضع مايزال هشاً.. وكما ذكر مجلس الأمن في بيانه الأخير في 27 (نوفمبر) 2013، ما تزال عناصر من النظام السابق تتلاعب بمسار التغيير وتعرقله وتقوّضه بهدف العودة إلى الوراء وتقويض العملية الانتقالية"..معتبرا أن كلّ المكاسب التي تحققت هي الآن مهددة.

أبلغت مجلس الأمن عن وجود عرقلة ممنهجة للتسوية ووجوب التعامل معها فوراً

وكشف بنعمر أنه أبلغ مجلس الأمن بوجود عرقلة ممنهجة وواضحة تشكل تهديداً حقيقياً قد يغرق البلاد في فوضى إذا لم تتمّ إزالة هذا التهديد قريباً.

وتابع :" قلت لمجلس الأمن إنّ الشعب اليمني يفعل ما في وسعه لإنجاح العملية السياسية ويعوّل على مجلس الأمن لكي يقوم بدوره كذلك".

وبشأن الحلول والضمانات التي تمخضت عن مؤتمر الحوار لمعالجة القضية الجنوبية قال بنعمر :" اعتقد ان ما تحقق في مؤتمر الحوار الوطني في اليمن .. مكاسب كبيرة بالنسبة للقضية الجنوبية وللجنوبين ولجميع اليمنيين".

وأضاف:" الاتفاق الذي وقع عليه حول الحل العادل للقضية الجنوبية يؤسس لبداية جديدة دولة موحدة على اساس جديد ..دولة فدرالية ..دولة اتحادية مبنية على المواطنة المتساوية ومبادئ حقوق الانسان وتمت معالجة الماضي"

وعبر المبعوث الأممي في ختام تصريحه عن شكره لمجلس الأمن على ثقته ودعمه الكبير لدوره كمستشار خاص وللمساعي الحميدة لأمين عام الأمم المتحدة في العمل مع اليمنيين على دفع عملية الانتقال السياسي قدماً.